روسيا أكدت أن هناك تقدماً ملحوظاً في المفاوضات

إيران: موضوع المهلة مصطنع ولا نأخذه على محمل الجد

أكدت إيران أن موضوع المهلة في مفاوضات «٤+١» لإحياء الاتفاق النووي في فيينا يعد موضوعاً مصطنعاً، ولا تأخذه على محمل الجد، في حين أوضح رئيس وفد روسيا إلى المفاوضات ميخائيل أوليانوف، أن هناك تقدماً ملحوظاً في المفاوضات وأن العقوبات الأساسية باتت أكثر وضوحاً وشفافية وتحديداً.

ونقلت وكالة «فارس» تأكيد عضو لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية الإيرانية أبو الفضل عمويئي أن الوفد الإيراني في مفاوضات فيينا لا يأخذ المهلة المصطنعة على محمل الجد.

وقال عمويئي في تصريح أمس الأربعاء: إن موضوع المهلة في المفاوضات يعد موضوعاً مصطنعاً حسب وجهة نظرنا، مضيفاً: إن الحقيقة تتمثل بأن الانتهاك في المسار التنفيذي للاتفاق النووي قد بدأ من الجانب الأميركي ولا يزال مستمراً بهذا النهج ورغم إقراره بفشل سياسة الضغوط ضد إيران إلا أنه لا يزال مستمراً في الحظر الجائر.

ووصف موضوع المهلة بأنه لا يتطابق مع الواقع، قائلاً: «لا نحمل موضوع المهلة على محمل الجد والاقتراح الأفضل بهذا الشأن هو أن الطرف الآخر عليه أن يرفع الحظر بسرعة»، مشدداً على أن الوفد الإيراني بمفاوضات فيينا ليس لديه أي مهلة في موضوع متابعة المصالح الوطنية للبلاد.

ولفت إلى أن إيران أعلنت أنها ستعود إلى تعهداتها السابقة في المفاوضات في أول فرصة للاتفاق وبعد التحقق من صدقية الطرف الآخر.

في السياق أكد رئيس الوفد الروسي إلى المفاوضات ميخائيل أوليانوف، أن هناك تقدماً ملحوظاً في مفاوضات فيينا الجارية بين إيران ومجموعة «٤+١» لإحياء الاتفاق النووي.

وأوضح أوليانوف في تصريح أمس الأربعاء، أن ثمة مباحثات غير رسمية مكثفة جارية في إطار المفاوضات النووية التي تستضيفها العاصمة النمساوية فيينا.

ونقلت وكالة «تاس» عن أوليانوف قوله: الجولة الثامنة من المفاوضات في فيينا قائمة، وثمة مباحثات غير رسمية مكثفة تجري في أطر متعددة، والعمل جار على رفع العقوبات الأميركية ضد إيران، والقضايا النووية والخطوات المتتابعة لإحياء خطة العمل المشتركة.

وفي معرض رده على تقدم المفاوضات أكد المندوب الروسي، أن التقدم ملحوظ منذ فترة وأن العقوبات الأساسية باتت أكثر وضوحاً وشفافية وتحديداً.

والتقى نائب وزير الخارجية الإيراني، رئيس الوفد الإيراني المفاوض علي باقري كني، أول من أمس أوليانوف، وتباحث الجانبان في عملية المفاوضات الجارية حول محورية إلغاء الحظر عن إيران داخل العاصمة النمساوية.

وبدأت المرحلة الثانية من الجولة الثامنة للمفاوضات النووية حول إلغاء الحظر الأميركي، منذ يوم الإثنين الماضي في فندق كوبورغ بفيينا، حيث تؤكد إيران أن نجاح مفاوضات فيينا مرهون بالتوصل إلى اتفاق حول إلغاء الحظر عن إيران بنحو مؤثر يمكن التحقق منه.

من جانب آخر، أكد عضو اللجنة الثقافية البرلمانية الإيرانية أحمد راستينة هفشجاني أنه إذا ارتكب الكيان الإسرائيلي المختلق أي حماقة فسيتم تدمير تل أبيب وحيفا.

ونقلت وكالة «فارس» عن هفشجاني قوله في تغريدة له على «تويتر» أمس: إن شعلة غضب الأمة الإسلامية في الثأر لدم أبرز قائد كافح ضد الإرهاب في الانتقام بسبب الجريمة المروعة باغتيال قائد القلوب سليماني لن تنطفئ».

وأضاف: على الكيان الإسرائيلي المختلق الحذر من غضب الأمة الإسلامية، فحماقة واحدة تكفي لكي تسوى حيفا وتل أبيب بالأرض.

في سياق منفصل نقلت وكالة «إرنا» نفي نائب قائد شرطة طهران للشؤون الأمنية والأمن الداخلي محسن نائبي، صحة الأنباء بشأن انفجار صاروخ في مدينة القدس التابعة لمحافظة طهران، مؤكداً أنها مجرد شائعات لا أساس لها.

وكالات

اجتماعات الجولة الثامنة من محادثات فيينا لإحياء الاتفاق النووي الإيراني (عن الانترنت)

فرنسا دعت الأوروبيين إلى تنسيق وثيق في المفاوضات مع روسيا

موسكو: مستعدون لإجراء محادثة موضوعية وعملية

دعت فرنسا، أمس الأربعاء، الأوروبيين إلى تنسيق وثيق في المفاوضات المرتقبة مع روسيا بشأن الأمن في أوروبا، بينما أكدت روسيا أنها مستعدة لإجراء محادثة موضوعية وعملية مع «الناتو» حول الأمن.

ونقلت وكالة «سبوتنيك» تأكيد نائب وزير الخارجية الروسي ألكسندر غروشكو، أمس الأربعاء أن المشاركة والمستوى الذي سيتم فيه تمثيل حلف شمال الأطلسي في اجتماع مجلس «روسيا-الناتو» في الـ١٢ من الشهر الحالي سيكون مؤشراً على مدى استعداده لإجراء محادثات جادة.

وقال غروشكو: نظراً لأننا نتحدث عن قضايا الأمن العسكري فإننا ننطلق من افتراض أن كبار العسكريين من الناتو سيشاركون في هذا الاجتماع، وسيكون هذا مؤشراً على استعدادهم لمحادثة جادة حقاً مثل العمل على جميع الجوانب المهمة للأمن العسكري في أوروبا».

وأوضح أن تشكيل الوفد الروسي سيتم مع مراعاة حل هذه المشكلة، مؤكداً استعداد روسيا لإجراء محادثات موضوعية وعملية مع الناتو حول القضايا الأمنية.

وأشار إلى أنه لم تتم بعد مناقشة دقيقة لجدول أعمال جلسة مجلس «روسيا-الناتو»، موضحاً أنه بسبب تصرفات الحلف لم تعد توجد بنية قادرة على التعامل مع هذا الأمر.

وأضاف غروشكو: «في الواقع بعد الخطوات غير الودية التي اتخذها الناتو تجاه الوجود الدبلوماسي الروسي في بروكسل لم يعد لدينا أي ممثل معتمد لدى الحلف ولا يوجد ممثلون لنا في مجلس روسيا- الناتو».

وفي السياق نقلت وكالة «أ ف ب» عن وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لودريان، تأكيده عقب مشاورات مع نظرائه الألمانية أنالينا بيربوك والإيطالي لويجي دي مايو والبولندي زبيغنيو رو الذي تتولى بلاده رئاسة منظمة الأمن والتعاون في أوروبا منذ الأول من الشهر الحالي، وكذلك مع ممثل السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل، أهمية التنسيق الوثيق بين الأوروبيين قبيل المحادثات المرتقبة مع روسيا.

بدورها نقلت وكالة «سبوتنيك» عن بيان للخارجية الفرنسية، قوله أمس الأربعاء: إن «لودريان أعاد تأكيد أن أي عدوان عسكري آخر على أوكرانيا سيكون له عواقب وخيمة وسيأتي بتكلفة عالية في الرد».

من جانبه قال المتحدث باسم الحكومة الألمانية ستيفن هيبيشتريت، أمس الأربعاء، إن حكومة بلاده تأمل في تخفيف التوتر وتهدئة الوضع حول أوكرانيا، مضيفاً إن بلاده تؤيد الحلول السياسية للنزاع في أوكرانيا.

ونقلت قناة «روسيا اليوم» عن هيبيشتريت أن حكومة ألمانيا تأمل في أن تسهم المحادثات على مستوى المستشارين السياسيين الروس والألمان والفرنسيين اليوم في موسكو، في خفض التصعيد، مضيفا: «نحن سعداء لأن هذه المفاوضات ستجرى قريباً، ونأمل أن يهدأ الوضع حول أوكرانيا».

وقال المتحدث باسم الأمم المتحدة ستيفان دوجاريك، أول من أمس، إن الأمم المتحدة تأمل في أن تؤدي المفاوضات المزمع إجراؤها الأسبوع المقبل بين روسيا وحلف شمال الأطلسي «الناتو» بشأن الضمانات الأمنية، إلى تخفيف حدة التوترات فيما يتعلق بالأزمة في أوكرانيا، مضيفاً: إن الأمم المتحدة تدعم وتشجع دائماً الحوار بين الدول الأعضاء على أعلى مستوى.

ومن المقرر أن تنطلق في العاشر من الشهر الجاري في جنيف المفاوضات بين روسيا والولايات المتحدة الأميركية، حول المقترحات الروسية بشأن الضمانات الأمنية، كما سيتم في الثاني عشر من الشهر مناقشة المقترحات الروسية في اجتماع لمجلس روسيا – الناتو الذي سيعقد في بروكسل، وفي ١٣ سيتم بحثها على منصة منظمة الأمن والتعاون في أوروبا في فيينا.

وتشهد العلاقات بين روسيا وحلف شمال الأطلسي بقيادة الولايات المتحدة في الآونة الأخيرة توتراً بسبب زيادة الوجود العسكري بالقرب من الحدود الروسية بذريعة حماية أوكرانيا من تهديد روسي مزعوم وهو ما تعتبره موسكو خرقاً للوثيقة الأساسية للعلاقات بين الجانبين.

وكالات

الأمين العام لحلف شمال الأطلسي ينس ستولتنبرغ يدعو لاجتماع مع روسيا (عن الانترنت)

الصين بدأت بفحص ١٢ مليوناً في تشنغتشو

«أوميكرون» يصل إلى الهند ثاني أكبر تجمع سكاني في العالم

أعلنت الهند، أمس الأربعاء، تسجيل أول حالة وفاة لشخص مصاب بمتحور «أوميكرون» في منطقة أودايبور بولاية راجاستان، في حين بدأت مدينة تشنغتشو وسط الصين أمس الأربعاء فحص سكانها البالغ عددهم ١٢ مليون نسمة بعد تسجيلها بضع إصابات بفيروس كورونا، في حين حظرت هونغ كونغ الأربعاء الرحلات الجوية من ثماني دول بينها فرنسا وكندا والمملكة المتحدة والولايات المتحدة.

ونقلت قناة «روسيا اليوم» عن مصادر حكومية هندية قولها أمس إن لاكسميناريان ناجار، ٧٣ عاماً، توفي إثر إصابته بمتحور «أوميكرون»، وهو يمكث بالمستشفى منذ ١٥ كانون الأول الماضي، حيث تبين في ٢٥ الشهر الماضي أنه مصاب بالمتحور الجديد بعد خضوع عيناته للفحوص الطبية، كما تم الإبلاغ عن إصابة ناجار بأمراض مصاحبة، مثل مرض السكري وارتفاع ضغط الدم، من بين أمراض أخرى.

في السياق ذاته ذكرت وكالة «أ ف ب» أن مدينة تشنغتشو وسط الصين بدأت أمس الأربعاء فحص سكانها البالغ عددهم ١٢ مليون نسمة بعد تسجيلها بضع إصابات بفيروس كورونا في حين أعلنت شيآن أنها سيطرت على بؤرة حديثة للمرض.

وقالت سلطات مدينة تشنغتشو في بيان إن كل السكان يخضعون لحجر جزئي ويجب أن يخضعوا لفحص لكشف أي إصابات غير معلنة بين سكان المدينة التي سجلت فيها ١١ إصابة في الأيام الأخيرة، بينها تسع بلا أعراض.

وكانت الصين قد نجحت في القضاء على المرض على أراضيها إلى حد كبير منذ ربيع ٢٠٢٠، بفضل إجراءات صارمة، من فحوص كثيفة جداً إلى تتبع التحركات عبر تطبيقات الهاتف المحمول أو حتى عزل أحياء بأكملها عند تفشي المرض.

على خط مواز حظرت هونغ كونغ، أمس الأربعاء الرحلات الجوية من فرنسا وكندا والمملكة المتحدة والولايات المتحدة والهند وباكستان وأستراليا والفلبين.

ونقلت وكالة «أ ف ب» عن الرئيسة التنفيذية لهونغ كونغ كاري لام قولها: «لن يُسمح لرحلات الركاب من هذه البلدان بالهبوط في هونغ كونغ، ولم يعد يُسمح للأفراد الذين أقاموا في هذه البلدان بالصعود إلى الطائرات المتوجهة إلى هونغ كونغ، بما في ذلك رحلات الترانزيت».

وتشمل الإجراءات الأخرى التي تم الإعلان عنها أمس الأربعاء في هونغ كونغ حظر تنظيم فعاليات عامة واسعة النطاق وإغلاق ١٥ نوعاً من الأنشطة بما في ذلك الحانات والنوادي الليلية وصالات الألعاب الرياضية وصالونات التجميل.

الى ذلك، أُجبرت سفينة مبحرة قبالة سواحل هونغ كونغ وعلى متنها ٣٧٠٠ شخص على العودة إلى الميناء بسبب وجود ٩ حالات اختلاط على متنها ببؤرة إصابات بالمتحور أوميكرون.

في غضون ذلك أعلن مسؤول بولندي إصابة الرئيس أندريه دودا بفيروس كورونا، مؤكداً أنه يخضع للعزل الذاتي.

ونقلت «أ ف ب» عن رئيس الديوان البولندي، باول سيزرت، قوله أمس: «إن الرئيس بخير وليست لديه أعراض حادة ويخضع لرعاية طبية مستمرة»، مضيفاً: «إن الرئيس تلقى ثلاث جرعات من لقاح كورونا في نيسان وحزيران وكانون الأول من العام الماضي».

وكالات

تجدد التظاهرات في كازاخستان ومحتجون يقتحمون المطار والبلدية في ألما آتا وإعلان حالة الطوارئ

الرئيس توكاييف: تمت إقالة الحكومة وسنتخذ إجراءات حازمة لاستعادة النظام

تجددت التظاهرات في مناطق عدة في كازاخستان احتجاجاً على زيادة أسعار الغاز، على حين اقتحمت مجموعة من المتظاهرين، أمس الأربعاء، المطار ومبنى الإدارة الرئيسي في ألما آتا العاصمة الاقتصادية للبلاد، على الرغم من قرار الرئيس قاسم جومارت توكاييف إقالة الحكومة، معلناً توليه منصب رئيس مجلس الأمن، ومؤكداً عزمه على اتخاذ إجراءات حازمة لاستعادة النظام العام وأنه لن يغادر البلاد تحت أي ظروف.

ونقلت قناة «روسيا اليوم» عن توكاييف قوله، أمس الأربعاء، إنه بات يتولى مهام رئيس مجلس الأمن، بعد عزل الرئيس السابق نور سلطان نزاربايف الذي كان عُيِّن ليشغل هذا المنصب مدى الحياة.

وأضاف توكايف في خطاب للشعب هو الثاني من نوعه منذ يومين، أنه سيبقى في العاصمة وسيكون مع الناس مهما كانت الظروف، متعهداً بتقديم حزمة جديدة من المقترحات في أقرب وقت لتجاوز الأزمة الحالية.

وقال: «قريباً سأقدم مقترحات جديدة بشأن التحول السياسي في كازاخستان، ما أزال متمسكاً بالموقف نفسه المؤيد للإصلاحات المستمرة»، وتابع: إن «حشوداً من قطاع الطرق تستهزئ بجنود في ألما آتا، يقودونهم وهم عراة في الشوارع ويسرقون المتاجر»، مضيفاً إن السلطات تتلقى طلبات كثيرة من المواطنين لحماية حياتهم.

وأوضح توكاييف أنه خلال المواجهات الأخيرة سقط عدد من القتلى والجرحى في صفوف قوات الأمن، مؤكداً أن السلطات تعتزم التصرف بأقصى درجة من الحزم ضد منتهكي القانون خلال الاحتجاجات، وعبر عن قناعته بأن هناك متآمرين بدوافع مالية وراء الاحتجاجات في البلاد.

من جهتها ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية «ا ف ب» أمس، أن توكاييف أقال أمس الأربعاء الحكومة، في محاولة لتهدئة غضب المتظاهرين، مؤكداً أنه سيتم أخذ جميع المطالب المشروعة للمتظاهرين في الاعتبار، ومشيراً إلى أن الدعوات لشن هجمات على مكاتب مدنية وعسكرية مخالفة للقانون ومثل هذه الأعمال ستترتب عليها عقوبات.

ونشرت رئاسة الجمهورية على موقعها الإلكتروني مرسوماً رئاسياً جاء فيه أن رئيس الجمهورية قبل استقالة حكومة رئيس الوزراء عسكر مامين وكلّف نائب رئيس الوزراء عليخان سمايلوف تصريف الأعمال ريثما تشكّل حكومة جديدة.

وأعلن توكاييف حالة الطوارئ في ألما آتا ومقاطعة مانغيستاو اعتباراً من أمس ولغاية ١٩ من الشهر الحالي، على أن يسري خلال هذه الفترة حظر تجوّل ليلي يبدأ في الساعة ١١ وينتهي في السابعة صباحاً.

ودعا توكاييف السكان في مقطع فيديو نُشر على موقع فيسبوك إلى الهدوء، قائلاً: «لسنا بحاجة إلى صراع» بعد أن حذر المحتجين في وقت سابق من أي استفزاز.

وذكرت وكالة «ا ف ب» أمس، أن الشرطة أطلقت قنابل صوتية والغاز المسيل للدموع ضد حشد من آلاف المتظاهرين لكنها لم تنجح في منعهم من دخول مبنى الإدارة الرئيسي «البلدية» في ألما آتا العاصمة الاقتصادية لكازاخستان، واستولى المتظاهرون على هراوات ودروع للشرطة.

وأعلنت الشرطة الكازاخستانية توقيف أكثر من ٢٠٠ شخص خلال التظاهرات التي خرجت في أنحاء البلاد في أعقاب قرار للحكومة، مطلع العام زيادة أسعار الغاز المسال المستخدم على نطاق واسع وقوداً للسيارات في غرب البلد.

ونزل آلاف المتظاهرين إلى شوارع ألما آتا وفي منطقة منجيستاو، معتبرين قرار رفع الأسعار غير عادل في ضوء احتياطي الطاقة الكبير في هذا البلد الغني بالنفط والغاز.

وأشارت «ا ف ب» إلى أن رجالاً بزي الشرطة في ألما آتا رموا دروعهم وخوذاتهم وعانقوا المحتجين.

وذكرت وكالة «إنترفاكس» أن أعمال الشغب مستمرة أيضاً في «تنغيز»، وهو أكبر حقل نفط كازاخستاني في غرب البلاد.

ونقلت «ا ف ب» عن وزارة الداخلية قولها في بيان أن أكثر من مئتي متظاهر اعتقلوا بتهمة الإخلال بالنظام العام، و٩٥ من رجال الشرطة جرحوا، وأضافت: إن المتظاهرين قاموا باستفزازات عبر قطع الطرق وحركة المرور.

في غضون ذلك نقلت وكالة «سبوتنيك» أمس عن قائد الشرطة المحلية في مدينة ألما آتا، كانات تايميردينوف، أن المدينة تعرضت لهجوم قامت به الجماعات المتطرفة خلال الاحتجاجات الأخيرة قائلاً: «قامت الجماعات المتطرفة في المدينة بإحراق نحو ١٢٠ سيارة وتعرض ٥٠٠ مدني لاعتداء واضح، بينهم نساء وشيوخ».

ودعا المتظاهرين إلى العودة إلى المنازل وعدم تصعيد العنف في المدينة وقال: «نحث أولئك الذين نزلوا إلى الشوارع على التفرق ويبقى هدفنا الرئيسي منع المزيد من تصعيد العنف والتطرف في المدينة».

وكانت تطبيقات المراسلة تلغرام وسيغنال وواتساب توقفت عن العمل في البلاد أول من أمس بعد أن نزل الآلاف إلى الشوارع في الدولة الغنية بالنفط للتعبير عن استيائهم من ارتفاع الأسعار والأداء الحكومي.

وأشعل فتيل الاحتجاجات ارتفاع أسعار الغاز في البلاد، لكنّ الخطوة الحكومية لخفض الأسعار تلبية لمطالب المحتجين لم تسهم في تهدئة غضبهم.

وبدأت حركة الاحتجاج يوم الأحد الماضي بعد زيادة في أسعار الغاز الطبيعي المسال في مدينة جاناوزن غرب البلاد قبل أن تمتد إلى مدينة أكتاو الكبيرة الواقعة على بحر قزوين، ثم إلى ألما آتا.

وحاولت الحكومة في البداية تهدئة المتظاهرين لكن من دون جدوى، عبر خفض سعر الغاز وتثبيته عند ٥٠ تنغياً (٠,١ يورو) للتر الواحد في المنطقة، مقابل ١٢٠ في بداية العام.

وكالات

احتجاجات غير مسبوقة في كازاخستان.. والرئيس توكاييف يعلن الطوارئ (عن الانترنت)

موسكو: نراقب الوضع عن كثب وندعو للحوار وليس للشغب

قالت وزارة الخارجية الروسية، في بيان نشرته على موقعها أمس، إنها تراقب عن كثب وباهتمام تطورات الوضع في كازاخستان المجاورة.

ونقلت قناة «روسيا اليوم» عن البيان قوله، إن روسيا تدعو إلى حل سلمي لكل المشاكل ضمن إطار المجال الدستوري والقانوني ومن خلال الحوار، وليس بوساطة أعمال الشغب وانتهاك القوانين.

وأضاف البيان: «وهذا هو بالضبط ما تهدف له خطوات رئيس كازاخستان قاسم جومارت توكاييف، الموجهة إلى نشر الاستقرار في الوضع، وحل المشكلات القائمة على الفور، بما في ذلك الواردة في المطالب المشروعة للمتظاهرين، نأمل أن يتم بأقرب وقت ممكن تطبيع الوضع في هذه الدولة التي ترتبط مع روسيا بعلاقات شراكة إستراتيجية وتحالف، وروابط أخوية وإنسانية».

ونوهت الوزارة بأنها تبقى على اتصال مع البعثات الروسية العاملة في كازاخستان، وقالت: «لا يزال الوضع حول بعثاتنا الدبلوماسية والقنصلية هادئاً، ووفقاً للمعلومات المتوافرة حالياً، لم يتعرض لأذى أي أحد من مواطني روسيا الموجودين في جمهورية كازاخستان».

وكالات

الوطن
www.alwatan.sy
رئيس التحرير وضاح عبد ربه
مدير التحرير جانبلات شكاي
المدير الفني لارا توما
الاشتراك السنوي (١٢٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة
المكاتب في المحافظات
■ دمشق – المنطقة الحرة بناء الوطن هاتف: ٣٠٦٥/٢١٣٧٤٠٠-٠١١ فاكس: ٢١٣٩٩٢٨-٠١١
■ حلب - الجميلية - مقابل صالة معاوية - سنتر الشرق الأوسط - طابق ٥ هاتف: ٢٢٧٧٢٥٦-٠٢١ تليفاكس: ٢٢٧٧٢٥٧-٠٢١
■ حمص - بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث هاتف: ٢٤٥٤٠٢٠-٠٣١ فاكس: ٢٤٥٤٠٢١-٠٣١
■ اللاذقية - شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول هاتف: ٢٣١٢١٨-٠٤١ فاكس: ٢٣١٢١٨-٠٤١
■ طرطوس - الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل - هاتف: ٢٣٢٧٤٥٥-٠٤٣ - فاكس: ٢٣١٣٠٩٠-٠٤٣

الاحتلال اقتحم منزل الأسير أحمد سعدات والمستوطنون اقتحموا المنطقة الأثرية في الأقصى

رام الله: آن الأوان للمجتمع الدولي النظر بالإرهاب الإسرائيلي وتوفير الحماية للفلسطينيين

الأمين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين الأسير أحمد سعدات (عن الانترنت)

جددت وزارة الخارجية الفلسطينية مطالبة المجتمع الدولي بتحمل مسؤولياته وتوفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني ووقف جرائم الاحتلال الإسرائيلي المتواصلة بحقه.

على حين اقتحمت قوات الاحتلال منزل أمين عام الجبهة الشعبية الأسير أحمد سعدات في مدينة رام الله وسط إطلاق نار كثيف، فيما أدانت «الجبهة» عملية الاقتحام وأكدت أنها لن تصمت في وجه هذه الإجراءات التعسفية.

وحسب وكالة «وفا» أوضحت الخارجية الفلسطينية في بيان أمس أن الاحتلال ومستوطنيه يصعدون من اقتحاماتهم للمدن والبلدات الفلسطينية في محاولة لتهجير أهلها وتوسيع عمليات الاستيطان، لافتة إلى أن اكتفاء المجتمع الدولي ببيانات الإدانة يشجع الاحتلال على مواصلة اعتداءاته على الفلسطينيين وهدم منازلهم وسرقة أراضيهم وارتكاب المزيد من الجرائم.

وأشارت الخارجية إلى أن الاحتلال الإسرائيلي يتحدث عما يسميه الإرهاب كأنه بعيد عنه ويحاول إخفاء إرهابه وممارساته العدوانية ضد الشعب الفلسطيني، مشددة على أنه آن الأوان للمجتمع الدولي أن ينظر بجدية لهذا الإرهاب الإسرائيلي المتواصل واتخاذ موقف حاسم لإلزام الاحتلال بتنفيذ قرارات الشرعية الدولية وتوفير كل أشكال الحماية للشعب الفلسطيني.

في غضون ذلك داهمت قوات الاحتلال الإسرائيلي، أمس الأربعاء، منزل أمين عام الجبهة الشعبية الأسير أحمد سعدات في مدينة رام الله، وقامت بتفتيشه.

وحسب «الميادين» قالت عبلة سعدات زوجة الأمين العام للجبهة الشعبيّة أحمد سعدات: «إن قوة كبيرة من جيش الاحتلال اقتحمت منزلنا في رام الله، وقامت بتصوير المنزل واعتدت على بعض الممتلكات والأوراق الشخصيّة».

وأضافت: «إنّ عملية الاقتحام تزامنت مع إطلاق نار كثيف، واندلعت مواجهات مع قوات الاحتلال في محيط المنزل»، مؤكدةً بالقول إنّ هذا الاقتحام هدفه التضييق من الاحتلال وسحب الهوية المقدسيّة من الفلسطينيين.

وشدّدت أيضاً على أنّ الاحتلال يهدف من وراء هذا الاقتحام والترهيب إلى حرمان المقدسي من تحرّكاته وتشتيت الأسر الفلسطينيّة التي تحمل هويّات مقدسيّة، مضيفةً بالقول: كل هذه الإجراءات لن تثنينا عن الصمود في وجه هذا الاحتلال.

بدورها أدانت الجبهة الشعبيّة لتحرير فلسطين هذا الاقتحام، مؤكدةً أنّه لن ينال من عزيمة سعدات وإرادتـه الصلبة وعائلته الصامدة في مواصلة النضال ضد الاحتلال حتى اقتلاعه من الأراضي الفلسطينية.

وأكدت الجبهة الشعبيّة أنّ إجراءات جيش الاحتلال بحق أمينها العام التي لم تتوقف حتى داخل السجن غير معزولة عن إجراءاته على الأرض ضد الشعب ورموزه الوطنيّة واستهدافه لفلسطين، وشددت على أنّها لن تصمت إزاء محاولات الاحتلال التمادي في عدوانه على أمينها العام وعلى رفاقها وأبناء الشعب جميعهم.

يذكر أنّ الأسير سعدات اختُطف عام ٢٠٠٦ من سجن أريحا، بعد هدم السجن من قوات الاحتلال، وحكم عليه بالسجن ٣٠ عاماً، بعد أن وجهّت إليه تهمة الوقوف وراء اغتيال الوزير الإسرائيلي رحبعام زئيفي.

سعدات سياسي فلسطيني يشغل منصب الأمين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، تم اختياره أميناً عاماً للجبهة بعد اغتيال أمينها العام السابق أبو علي مصطفى على يد قوات الاحتلال بصاروخين استهدفا مكتبه في مدينة رام الله، وظهر في أول خطاب له بعد توليه الأمانة العامة، وأعلن عن مبدأ الجبهة الشعبية وهو «العين بالعين والسن بالسن والرأس بالرأس».

على خط مواز أكد نادي الأسير أن الأسير ناصر أبو حميد ٤٩ عاماً المصاب بالسرطان، بغيبوبة منذ أول من أمس في مستشفى «برزلاي» الإسرائيلي، وهو موضوع تحت أجهزة التنفس الاصطناعي، ويعاني من التهاب خطير في الرئتين، ووضعه الصحي خطير ويتصاعد بشكل متسارع.

ونقلت وكالة «وفا» عن نادي الأسير تأكيده أمس أن حالة من التوتر الشديد تسود سجن «عسقلان» بعد أن أبلغت الإدارة الأسرى بشكل واضح عن وضع صحي خطير يواجهه ناصر.

وأوضح أن سياسة «القتل البطيء» «الإهمال الطبي» التي تنتهجها إدارة سجون الاحتلال الإسرائيلي بحق الأسرى المرضى، هي من أوصلت الأسير أبو حميد إلى هذه المرحلة الخطيرة.

من جانب آخر ذكرت وكالة «وفا» أن مجموعات من المستوطنين اقتحمت الأقصى من جهة باب المغاربة ونفذت جولات استفزازية في باحاته بحراسة مشددة من قوات الاحتلال.

وينفذ المستوطنون الإسرائيليون يومياً اقتحامات استفزازية للمسجد الأقصى بحماية قوات الاحتلال في محاولة لفرض أمر واقع بخصوص تهويد الحرم القدسي والسيطرة عليه.

في حين اقتحم مستوطنون إسرائيليون أمس المنطقة الأثرية في بلدة سبسطية شمال نابلس في الضفة الغربية.

ونقلت وكالة «وفا» عن رئيس بلدية سبسطية محمد عازم قوله إن عدداً من المستوطنين اقتحموا المنطقة الأثرية وسط حراسة مشددة من قوات الاحتلال التي منعت الفلسطينيين من دخولها.

وتتعرض بلدة سبسطية لاقتحامات متكررة من الاحتلال ومستوطنيه وخاصة المنطقة الأثرية في محاولة لتهجير الفلسطينيين وتهويدها.

وكالات

مسؤول ملف الأسرى في الجهاد الإسلامي لـ«الوطن»: الأسير أبو هواش انتصر بإرادته ودعم المقاومة

| منذر عيد

أكد مسؤول ملف الأسرى في حركة الجهاد الإسلامي جميل عليان، أمس، انتصار الأسير هشام أبو هواش في معركة الأمعاء الخاوية، وما كان لهذه المعركة أن تصل إلى نتائجها إلا من خلال إرادة وعزيمة وإصرار الأسير أبو هواش ومن خلال الدعم اللامتناهي من كل أطياف الشعب الفلسطيني، وخاصة من قوى المقاومة وقادتها.

وشدد عليان في تصريح خاص لـ«الوطن» في اتصال عبر تطبيق «واتس آب» على أن التهديدات التي وصلت إلى العدو الإسرائيلي من قادة المقاومة وعلى رأسها الأمين العام لحركة الجهاد الإسلامي زياد نخالة، كان لها الأثر الكبير على القرار الصهيوني، وشكلت لديه خوفاً من أن تتجدد المعارك على نمط معركة «سيف القدس» التي جرت في أيار الماضي، إضافة إلى الحشد الجماهيري غير المسبوق في الشارع الفلسطيني والعربي والإسلامي، الذي ساهم بدور كبير في الوصول إلى هذا الانتصار الذي يحق لنا الاحتفال به.

وأوضح عليان أن معركة الأسير أبو هواش مع إدارة مصلحة السجون ومع الشاباك الصهيوني مثلت فرصة لتوحيد كل قوى الشعب الفلسطيني، حيث حقق الدعم الفلسطيني والعربي والإسلامي وحدة الأهداف والتوجهات والعداء لهذا العدو الصهيوني، ووحد الانتماء إلى فلسطين وأسراها وقوى المقاومة.

وقال: «عندما نتحدث عن انتصار الجهاد الإسلامي والأسرى، فنحن نتحدث عن انتصار محور المقاومة الذي يحقق انتصارات ويراكم من أوراق القوة في المواجهة المقبلة مع العدو، ولولا محور المقاومة الذي يتسع ويرسي دعائم الحق والقوة في المنطقة لكنا في وضع آخر».

وأكد عليان أن فصائل المقاومة الفلسطينية مع محور المقاومة وجميع الأحرار في الوطن العربي والعالم سيواصلون انتصاراتهم على العدو الصهيوني، ويراكمون أوراق القوة، مطالباً الجميع بالوقوف عند مسؤولياتهم، ففلسطين مسؤولية وقضية قومية عربية وإسلامية، ويجب تضافر جميع القوى في المواجهة مع العدو الصهيوني، مشيراً إلى قدرة المقاومة والداعمين لها على حسم المعركة مع العدو بفترة قياسية قصيرة جداً، وضرورة التحلي بالثقة والإرادة والعزيمة.

وختم: «نؤكد أننا سنبقى متمسكين بحقنا في المقاومة والدفاع عن أسرانا ومسرانا حتى نصل إلى الانتصار الكبير وإزالة الغدة السرطانية في منطقتنا، وسننتصر بمحور المقاومة وأحرارنا وبعروبتنا وإسلامنا، وبجميع من يقف ضد المشروع الصهيو أميركي في المنطقة».

أميركا والعالم

الفضيلة والرذيلة في قاموس الحزب الديمقراطي

دينا دخل الله

يميل الحزب الديمقراطي في الولايات المتحدة إلى اعتبار الإيديولوجيا عاملاً مهماً في السياسة الدولية، وعلى الرغم من أن الشيوعية انتهت منذ أكثر من ثلاثين سنة إلا أن الديمقراطيين ما زالوا يرون في روسيا «إمبراطورية الشر».

منذ فترة تحدث جو وايزبرغ، وهو خبير متقاعد في وكالة المخابرات المركزية الأميركية «C. I. A»، لصحيفة «واشنطن بوست» مصراً بأن الولايات المتحدة لا تزال حتى اليوم ترى نفسها «مركز الفضيلة» وأن روسيا بالمقابل هي مركز الشر.

أكد وايزبرغ استمرار الاعتقاد السائد بين الجنود الأميركيين ورجال المخابرات بأن روسيا تجسد «إمبراطورية الشر» حتى اليوم بغض النظر عن نظامها الاقتصادي والاجتماعي الحالي، وهو يصر على أن الرئيس فلاديمير بوتين يمثل هذه الإمبراطورية الشريرة عدوة الولايات المتحدة اللدودة.

وأشاد وايزبرغ بالإجراءات التي اتخذتها بلاده ضد روسيا حيث منحت عضوية الناتو للدول القريبة من روسيا مثل دول البلطيق، أستونيا ولاتفيا وليتوانيا، إضافة إلى بولونيا ورومانيا وبلغاريا.

هذه «النغمة الإيديولوجية» التي خفتت في عهد الجمهوري دونالد ترامب أخذت دفعة جديدة مع الرئيس الديمقراطي بايدن، ويعمل هذا الأخير على إعادة إحياء خطة الديمقراطي الرئيس السابق باراك أوباما لضم فنلندا وأوكرانيا إلى الناتو، فيكون بذلك قد أكمل الحصار الجيوسياسي حول روسيا من الغرب والجنوب عبر بلغاريا وتركيا.

تدغدغ نظرية «مركز الفضيلة» مقابل «إمبراطورية الشر» عواطف الجنود الأميركيين والمواطنين البسطاء، وهي تتخطى حدود الإيديولوجيا إلى المعتقدات الدينية ونمط التفكير المبسط «الأبيض والأسود»، بل إن هذه النظرية تتخطى حدود المصطلحات السياسية لتصبح ركناً مهماً في الفلسفة التطهيرية «البيوريتانية» المنتشرة بين الملايين من البسطاء في أميركا، وخاصة أتباع الكنيسة البروتستانتية.

وفق التطهيرية يصبح العداء لروسيا مسألة إيمان ولاهوت وأخلاق وضمير، وهي بذلك تتخطى مفاهيم السياسة والمصالح فيصبح العداء لروسيا مفهوماً أخلاقياً وإيمانياً، وهكذا تتحول محاربة روسيا إلى قضية وجودية بالنسبة للإنسان العادي الأميركي، قضية هاملتية: «نكون أو لا نكون»، فإذا لم تعمل للقضاء على «الشر» سيقضي هو عليك، ويعبر وايزبرغ عن ذلك بقوله إنه لا يجوز السماع لوجهة نظر بوتين لأنه يمثل «قوة شريرة تهاجم بلدنا وتعمل على نشر الأكاذيب لتأليب الأميركيين ضد بعضهم بعضاً» حسب تعبيره.

بوجه عام ينجح الديمقراطيون في تحويل مواجهة روسيا من مسألة سياسية ومسألة مصالح، إلى قضية إيديولوجية ثم إلى قضية إيمانية وأخلاقية إقصائية، ويؤكد الحزب الديمقراطي أن الصراع بين أميركا وروسيا هو ذاك الصراع التاريخي بين الخير والشر، بين الفضيلة والرذيلة، إنه نوع من «الجهاد المقدس» يشبه «الحرب المقدسة» التي خاضتها النمسا ضد فرنسا نابليون بداية القرن التاسع عشر، وكانت في حقيقتها حرب التخلف الإقطاعي ضد البرجوازية التقدمية الناشئة آنذاك.

إن تحويل أي سياسة إلى فضيلة تحارب رذيلة هو رمز للضعف وتخلف الفكر.

قوى العدوان السعودي تحتجز سفينة نفطية قبالة السواحل اليمنية

صنعاء: أسقطنا طائرة تجسس في شبوة وسيطرنا على معسكر الخنجر

أعلنت شركة النفط اليمنية أمس قيام قوى العدوان السعودي باحتجاز سفينة نقل للوقود قبالة السواحل اليمنية، في حين حرر الجيش اليمني واللجان الشعبية معسكر الخنجر في اليتمة بمحافظة الجوف اليمنية، كما أسقطت طائرة تجسس مقاتلة تابعة للتحالف السعودي في أجواء شبوة.

ونقل موقع «المسيرة نت» عن المتحدث الرسمي باسم شركة النفط اليمنية عصام يحيى المتوكل قوله في تغريدة على تويتر إن العدوان السعودي احتجز في المياه الدولية السفينة «سبلندر ساب فاير» التابعة لمصانع القطاع الخاص والتي تحمل ٢٤١٨٩ طناً من مادة المازوت، مشيراً إلى أن سفن العدوان اقتادتها قسراً إلى قبالة جيزان بالرغم من تفتيشها وحصولها على تصاريح أممية لنقل الوقود إلى اليمن.

وبذلك يرتفع عدد السفن النفطية المتوجهة إلى اليمن التي يحتجزها العدوان السعودي إلى ٥ سفن.

وكانت شركة النفط اليمنية أعلنت الشهر الماضي قيام تحالف العدوان السعودي بقرصنة سفينة تحمل خمسة آلاف طن من مادة الغاز المنزلي في إطار الحصار الجائر الذي يفرضه على الشعب اليمني.

في غضون ذلك نشر الإعلام الحربي في اليمن مشاهد لتحرير الجيش اليمني واللجان الشعبية معسكر الخنجر في اليتمة بمحافظة الجوف شمال شرق اليمن.

وتظهر المشاهد أسر الجيش واللجان الشعبية عدداً من جنود التحالف السعودي، خلال عملية حملت اسم «فجر الصحراء»، والسيطرة على جبل الشبكة والتلال المحيطة بالمعسكر.

ووثقت المشاهد أيضاً اغتنام الجيش اليمني واللجان الشعبية كاميرات حرارية متطورة وآليات تابعة للتحالف السعودي في الموقع.

وحول أهمية هذه العملية قال الباحث في الشؤون العسكرية العميد عابد الثور إن منطقة اليتمة مهمة جداً بالمعنى العسكري لإشرافها على منفذ الخضراء السعودي، وتحريرها يعني الاستحكام في عمق الصحراء، ولأهميتها جانب آخر حيث تعتبر من أبرز مناطق المياه الجوفية في شبه الجزيرة العربية.

وحسب «الميادين» بين الثور أن استحكام الجيش واللجان الشعبية وسيطرتهم على هذه المنطقة يعني تماساً مباشراً مع قوات التحالف السعودي، كما أدت هذه العملية إلى قطع الطرقات الدولية التي استخدمها هذا التحالف للإمداد.

إلى ذلك أعلنت القوات المسلحة اليمنية، أمس، إسقاط طائرة تجسس لتحالف العدوان، وذلك أثناء قيامها بأعمال عدائية في أجواء مديرية عسيلان بمحافظة شبوة في وسط جنوب اليمن.

ونقل موقع المسيرة نت عن المتحدث باسم القوات المسلحة اليمنية العميد يحيى سريع قوله في بيان اليوم: «تمكنت دفاعاتنا الجوية من إسقاط طائرة تجسس مسلحة أثناء قيامها بأعمال عدائية في أجواء مديرية عسيلان»، موضحاً أن عملية إسقاط الطائرة تمت بصاروخ أرض جو محلي الصنع.

وفي وقت سابق أعلن سريع أن قوات الدفاع الجوي نفذت خلال العام المنصرم عمليات عسكرية منها ١٠٢٥ عملية تصد وإجبار على المغادرة، و٢٢ عملية إسقاط منها ٦ طائرات نوع سي اتش ٤ صينية الصنع تابعة لسلاح الجو السعودي، و ١٢ طائرة نوع سكان إيجل سعودية، وطائرتين وينغ لونغ ٢ إماراتية وطائرة إم كيو ٩ أمريكية تستخدم من الجيش الأمريكي نفسه.

ويأتي ذلك بعد ساعات من استشهاد ٥ مدنيين نتيجة استهداف طائرات التحالف السعودي حافلة ركاب في مفترق طريق مديرية بيحان غربي محافظة شبوة ذاتها.

وخلال الساعات الـ٤٨ الأخيرة ارتفع عدد الغارات الجوية للتحالف السعودي على محافظات مأرب والجوف وصعدة والبيضاء إلى أكثر من ١١٠ غارات جوية، طالت معظمها مديريتي عسيلان وبيحان في محافظة شبوة.

وكالات

الجيش اليمني واللجان الشعبية تحرر معسكر الخنجر في اليتمة بمحافظة الجوف (عن الانترنت)

البنتاغون أكد أن القوات الأميركية في العراق لا تزال بخطر

صالح: سليماني شاركنا في إنقاذ العراق من داعش الكاظمي: قصف المعسكرات يعكر صفو الأمن

أكد الرئيس العراقي برهم صالح أن الشهيد قاسم سليماني جاء إلى العراق في لحظة عصيبة وشارك في إنقاذه من داعش، على حين أكد رئيس الحكومة العراقية مصطفى الكاظمي أمس أن التصرفات العبثية باستهداف معسكرات عراقية تعكر صفو الأمن والاستقرار.

يأتي ذاك على حين اعترف السكرتير الصحفي لوزارة الدفاع الأميركية جون أف كيربي، أن القوات الأميركية في العراق لا تزال في بيئة خطرة على الرغم من تحويل مهمتها في البلاد.

وحسب «الميادين» تحدّث صالح عن دور الشهيدين نائب رئيس هيئة الحشد الشعبي أبو مهدي المهندس، والقائد السابق لفيلق القدس في الحرس الثوري الإيراني قاسم سليماني في محاربة «داعش» والإرهاب خلال الاحتفال الذي أقامته هيئة الحشد الشعبي أمس بعنوان «أيام الشهادة والسيادة» في الذكرى الثانية لاستشهاد القائدين سليماني والمهندس.

وأكد صالح ضرورة إنهاء الأزمات المستحكمة في المنطقة كحاجة ملحة للجميع انطلاقاً من عراق مستقر، وقال: إننا اليوم أمام مسؤولية وطنية كبرى بتعزيز الانتصار وحمايته، وقطع الطريق أمام الإرهاب وحماية السلم الوطني.

بدوره، قال رئيس هيئة الحشد الشعبي العراقي فالح الفياض: إننا ماضون مع الحكومة في تسديد استحقاق انسحاب القوات الأجنبية.

وأقامت هيئة الحشد الشعبي أمس مهرجاناً تأبينياً لقادة النصر في المنطقة الخضراء في بغداد بمناسبة الذكرى السنوية الثانية لاستشهادهما في عملية اغتيال بقصف صاروخي أميركي قرب مطار بغداد الدولي في ٣ كانون الثاني ٢٠٢٠.

من جانب آخر أكد رئيس الحكومة العراقية، مصطفى الكاظمي، أمس، أن التصرفات العبثية باستهداف معسكرات عراقية تعكر صفو الأمن والاستقرار.

وحسب موقع «روسيا اليوم» قال الكاظمي خلال جلسة مجلس الوزراء: «هناك بعض التصرفات العبثية، فمع الأيام الأولى من العام الجديد انطلقت عدة صواريخ مستهدفة معسكرات عراقية، وهذا بالتأكيد يعكر صفو الأمن والاستقرار».

وأعلنت خلية الإعلام الأمني الحكومية في العراق، أمس الأربعاء، تعرض معسكر «النصر» إلى استهداف بصاروخ «كاتيوشا».

وعلى صعيد آخر، جدد الكاظمي تأكيده انتهاء الدور القتالي للقوات الأميركية وقوات التحالف الدولي في العراق، وأضاف إن كل المعسكرات استلمتها القوات العراقية، ويوجد حالياً عدد من المستشارين يعملون إلى جانب القوات الأمنية.

وفي غضون ذلك نقل موقع وزارة الدفاع الأميركية في تقرير عن كيربي قوله في مؤتمر صحفي إنه على الرغم من تغيير مهمة القوات الأميركية في العراق، إلا أن القوات لا تزال في بيئة خطرة وإنها تحتفظ بالقدرة على الدفاع عن نفسها.

وحسب وكالة المعلومة أضاف التقرير إن مهمة القوات الأميركية في البلاد تحولت من القتال إلى تقديم المشورة والمساعدة قبل أسبوعين بموجب اتفاق بين الولايات المتحدة والعراق، ومع ذلك، فإن القوات التي تقدم المشورة والمساعدة للقوات العراقية معرضة للخطر.

وأضاف كيربي إن الضربات على مواقع إطلاق الصواريخ لم تكن غارات جوية وقد قصفت القوات الأميركية المواقع لضمان عدم إطلاق الصواريخ على قوات التحالف حسب زعمه، قائلاً: من الواضح أن رجالنا ونساءنا ما زالوا في طريق الأذى. وعلينا أن نتعامل مع هذا التهديد على محمل الجد. فلدينا دائماً الحق في الدفاع عن النفس.

ولفت قائلاً: مازلنا نشهد تهديدات ضد قواتنا في المنطقة من قبل الفصائل لكن مرة أخرى، ليس لدي إسناد محدد حول المسؤول عن هذه المواقع بالضبط، لكنها تشكل مصدر قلق يساورنا بشأن سلامة قواتنا.

إلى ذلك ألقت قوات الأمن العراقية أمس القبض على ثمانية إرهابيين خلال عمليات عدة نفذتها في بغداد وكركوك وديالى.

ونقلت وكالة الأنباء العراقية «واع» عن خلية الإعلام الأمني قولها في بيان إن وكالة الاستخبارات والتحقيقات الاتحادية في وزارة الداخلية قامت بعمليات منفصلة أسفرت عن إلقاء القبض على أربعة إرهابيين في محافظة بغداد وثلاثة في كركوك وإرهابي في ديالى، مشيرة إلى أن الثمانية هم مطلوبون وفق أحكام المادة ٤ إرهاب لانتمائهم لتنظيم داعش الإرهابي، موضحة أنه تم اتخاذ الإجراءات القانونية بحق الإرهابيين الموقوفين أصولاً.

وتواصل القوات العراقية ملاحقة ما تبقى من فلول إرهابيي تنظيم «داعش» في عدد من مناطق البلاد.

وكالات

الرئيس العراقي برهم صالح (عن الانترنت)